

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة

أ.د. عباس فاضل جابر رياض عبد الحسين أبوجري

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص :

هدفت الدراسة إلى:-

اعداد منهج بالتدريبات الخاصة لرجال النخبة في العمليات الخاصة ، والتعرف على
تأثير المنهج التدريبي في تطوير الكفاءة القتالية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي في
دراسته وتكونت عينة البحث من مقاتلي الدورة (58) للقوات الخاصة العراقية والبالغ
عددهم الكلي (850) مقاتل وتم اختيار (60) مقاتل قسموا إلى مجموعتين ضابطة
وتجريبية وتم إجراء الاختبارات القبلية في الساعة (9) صباحاً وتمت التجربة في الميدان
العسكري الخاص بالدورة وكذلك تم إجراء الوحدات التدريبية بواقع وحدتين في اليوم
صباحية ومساءً عدا يوم الخميس ولمدة شهر وبواقع (40) وحدة تدريبية خاصة وتم
إجراء الاختبارات البعدية وتم استخراج الإحصائيات بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss)،
وفي الباب الرابع تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج لعينة البحث، أما في الباب الخامس
فقد توصل الباحث إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لاختبارات القدرة القتالية
ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان العينة قد تطورت
بشكل جيد وهذا يدل ان العينة قد تطورت بشكل جيد في هذا الاختبار التعبوي القتالي الذي
يشمل اداء جميع الصفات البدنية والحركية والمهارات القتالية وكانت التوصيات ادخال
المنهج المقترح ضمن المناهج التدريبية للقوات المسلحة كونه اثبت تاثيره بشكل معنوي في
تطوير الكفاءة القتالية .

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:-

1-1- المقدمة واهمية البحث:-

في خضم التطور العلمي الكبير الذي شهده العالم دأبت الدول على الاهتمام بتنمية جميع الجوانب الحياتية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، ، إن الانتصار على العدو تحكمه ظروف ومستلزمات كثيرة ومن أهم هذه الظروف والمستلزمات هو التدريب الجيد للمقاتلين.

أنَّ الاهتمام الواسع والكبير في بناء الجيوش وأعدادها بالشكل الذي يؤهلها الى أتمام عملها في حفظ الأمن. لقد سعى المختصون في الجانب العسكري الى إجراء المزيد من البحوث والدراسات للارتقاء بمستوى الأداء للجندي والضابط على حد سواء فأُنصبت بحوثهم في الجوانب البدنية لرفع مستوى اللياقة البدنية والحركية وكذلك التغذية السليمة للمقاتلين وخصوصاً أولئك الذي ينفذون العمليات الخاصة والمعروفين بقوات (النخبة).

إنَّ القدرات للقطعات تتكون من الجمع بين التجهيز الفني المتطور والتدريب العسكري العالي إذ أن الدول التي تبغى زيادة في مميزات قوتها عليها تدريب قواتها المسلحة تدريباً عسرياً راقياً لكي تستجيب لمتطلبات الحرب الحديثة ولمستوى إتجاهات تطور التقنية العسكرية لكي يساهم في رفع المستوى القتالي لرجال النخبة في العمليات الخاصة.

1-2- مشكلة البحث :-

ان المهام التي يكلف بها رجال العمليات الخاصة (Special Operation) تحتاج الى قدرات خاصة ومواصفات بدنية ومهارية عالية ذات كفاءة قتالية متقدمة مصحوبة بأعلى المعنويات والعقيدة العسكرية الواضحة إضافة الى توفر العقيدة الصلبة.

ومن خلال خبرة الباحث كونه احد ضباط الجيش العراقي الباسل ومعانينة الميدانية ،لاحظ ان المقاتل ضمن هذه الوحدات يحتاج الى برامج ومناهج خاصة وعلى الرغم من توفر بعض هذه المناهج المعمول بها، الا ان الباحث رغب في استخدام وسيلة اضافية الى هذه المناهج والتي تمكن من وضعها موضعاً الصحيح عبر المنهج التدريبي المقترح لغرض رفع مستوى المقاتل وانعكاس ذلك على نجاح أدائه القتالي.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبوجري

ومن هنا يرى الباحث ضرورة ايجاد منهج تدريبي مقترح يعتمد على التدريب البدني العلمي والتدريب التعبوي الخاص الكفوء من اجل اعداد نخبة من مقاتلي العمليات الخاصة.

1-3 هدف البحث:-

1- اعداد منهج بالتدريبات الخاصة لرجال النخبة في العمليات الخاصة.

2- التعرف على تأثير المنهج التدريبي في تطوير الكفاية القتالية.

1-4 فرض البحث: -

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاختبارات البدنية المبحوثة لصالح الاختبار البعدي.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري : عينة تتكون من (60) مقاتل من مقاتلي الصاعقة الرقم / الدورة (58) من اكااديمية مكافحة الارهاب .

1-5-2المجال الزمني : للمدة من 3 / 1 / 2015 لغاية 3 / 2 / 2015

1-5-3المجال المكاني : ميادين التدريب اكااديمية مكافحة الارهاب ومستوصف الاكااديمية مكافحة الارهاب.

1-6 تحديد المصطلحات:

- رجال النخبة في العمليات الخاصة:

"هم مجموعة من المقاتلين من منتسبي جهاز مكافحة الارهاب لرفع مستواهم القتالي واعدادهم اعدادا متميزا الغرض تحمل كافة الصعوبات وتعليمهم كيفية الاقتحام والاصابة بدقة ليكونوا متميزين "(1).

- الكفاية القتالية:

"تعني امكانية المقاتلين على اداء الواجب القتالية والتعبوية سواء في صفحات الحرب او المجالات القتالية الاخرى بشكل فعال ومؤثر وفي مختلف الظروف " (2).

1 - فورت بينينج ،كتاب الصاعقة، الرقم (sh21-76) التابع للجيش الامريكي، (جورجيا ، بدون مطبعة ، 2000) ص12.

2 - عباس فاضل،التحمل واثرة في مقاتلي صنف المشاة في صفحة الهجوم ، رسالة ماجستير غير منشورة،مقدمة جامعة بغداد،1988، ص25

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والسابقة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم التدريبات الخاصة:-

تعد هذه التدريبات واحدة من الوسائل التي تعمل على تطوير الحالة التدريبية للفرد حسب الهدف المنشود باستخدام تمرينات خاصة سواء كانت بدنية او مهارية باجهزة وادوات اوبدونها وتكون متشابهة لنوع الاداء الفعلي المستخدم حسب متطلب الاداء وامكانية الفرد .

وعرفها (عباس) بأنها "مجموعة الحركات والاضاع البدنية المختارة لغرض تنشيط اجهزة الجسم المختلفة وتحسين اللياقة البدنية لمقابلة متطلبات الحياة اليومية المتنوعة" (1).
اما (عصام) فقد عرفها بأنها "هي الحركات الرياضية التي تتشابه في تكوينها من حيث تركيبة الاداء الحركي من قوة وسرعة" (2).

من ذلك تفهم التدريبات الخاصة على انها وسيلة مباشرة للاعداد الرئيسي لتطوير مستوى الفرد خلال التدريب اذ تكون حركة الفرد مناسبة لنوع النشاط المتخصص وهذا ما اشارت اليه (ليلي) بأنها "التمرينات التي تهدف الى اعداد وتنمية المهارات الحركية الخاصة لمختلف انواع النشاط الرياضي كالعاب الكرة والعباب القوى وتمرينات البطولات وغيرها" (3).

2-1-2 قوات النخبة (الخاصة):-

تعد قوات النخبة او الخاصة واحدة من صنوف العسكرية المشكلة في الجيش ولها مهمات صعبة وخاص تقوم بتنفيذها في حالة تكليفها بتلك المهام التي لاتمكن بغية الصنوف القيام بها لذلك فان افراد تلك القوات يمتازون بمواصفات خاصة وتدريباتهم شاقة جدا.

1 - عباس احمد صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ، ط2 (الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر 1987)، ص123.

2 - عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي ، نظريات-تطبيقات، ط4، (الاسكندرية، مطبعة الجهاد ، 1999)، ص21.

3 - ليلي زهران ، الاسس العلمية والعملية للتمرينات البدنية الفنية، (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1997)، ص54.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبو جري

بحيث يمتازون بتكامل من الناحية البدنية والمهارية العسكرية والذهنية والتعايش في أقصى الظروف وهذا ما أشار إليه (سر احمد) "بأن القوات الخاصة الأساسية وهي قوات الصاعقة (باعتبار أن باقي الأنواع يمكن أن تقوم بمهامها قوات أخرى بكفاءة أقل، في حين أن الصاعقة يستحيل على غيرها تنفيذ مهامها) بأنها: "قوات خاصة من القوات المسلحة النظامية يتميزون بإمكاناتهم العالية جداً في تنفيذ الأعمال القتالية الجريئة ذات الطابع الفدائي، ضد أهداف العدو الحيوية في العمق، بهدف إرباك قياداته وقواته وإفقادها السيطرة، لتوفير أنسب الظروف لعمل القوات الرئيسية في الميدان، لتحقيق أهدافها العسكرية في النهاية بأكبر نجاح وأقل خسائر ممكنة"⁽¹⁾.

وتتميز العمليات الخاصة عامة بأنها نوع من أنواع القتال له طابع خاص في الفكر العسكري حيث يمكن لأن يقوم نزاع كامل بين خصمين متحاربين عمادها ومفهومها إستراتيجية العمليات الخاصة كذا يمكن أن يشارك هذا النوع من القتال ضمن المعركة الشاملة بالتعاون مع باقي الأسلحة في إطار معركة الأسلحة المشتركة⁽²⁾.

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث :-

إن طبيعة الدراسة وحيث ثبات المشكلة المطروحة يحددان منهج البحث المناسب ولهذا أستخدم الباحث المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والظابطة⁽³⁾.

3-2 مجتمع البحث وعينة:-

أشتمل مجتمع البحث على مقاتلي العمليات الخاصة (قوات النخبة) دورة الصاعقة (58) والمقامة في أكاديمية مكافحة الارهاب والبالغ عددهم (850) مقاتلاً، تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي وبواقع (60) مقاتل، تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين لكل

1 - سر أحمد رجائي عطي ، إسرائيل والعمليات الخاصة ، ج ، (القاهرة، ب_م ، ٢٠١١)، ص13.

2 - سر أحمد رجائي عطي، المصدر السابق نفسه ، ص13.

3 - ديو يو فان دالين: مناهج البحث في التربية الرياضية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل (واخرون)، (القاهرة: دار

كوبرنيت للطباعة، 1984)، ص407.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. محاسن فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبو جري

مجموعة (30) مقاتل. أتبعت العينة الطابطة المنهج المطبق من قبل مدرسة العمليات الخاصة (الأكاديمية) ، فيما كانت العينة التجريبية تطبق المنهج المعد من قبل الباحث.

3-2-1 تجانس وتكافؤ عينة البحث:-

من أجل البدء من خط شروع واحد ولغرض أثبات تجانس عينة البحث قام الباحث بأجراء عملية التجانس ووفقا للجدول (2).

الجدول (1)

اختبار (كولمغروف-سميرنوف) لفحص جودة توفيق النموذج الطبيعي للمتغيرات الكمية للعينتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار القبلي والبعدى لمؤشرات التجانس

أختبار كولمغروف - سميرنوف لعينة واحدة							العينة
المؤشرات البدنية	العمر	الوزن - قبلي	الوزن - بعدي	الطول - سم	كتلة وحدة الجسم - قبلي	كتلة وحدة الجسم - بعدي	الضابطة
عدد القراءات المكررة	30	30	30	30	30	30	
إحصاءة Z لاختبار (K-S)	1.130	0.655	0.677	1.095	0.687	0.628	
مستوى الدلالة التقاربي	0.156	0.785	0.749	0.181	0.733	0.825	
المقارنات المعنوية	NS	NS	NS	NS	NS	NS	
تحقق التوزيع الطبيعي للمؤشرات كافة							التجريبية
عدد القراءات المكررة	30	30	30	30	30	30	
إحصاءة Z لاختبار (K-S)	1.052	0.455	0.447	0.629	0.663	0.589	
مستوى الدلالة التقاربي	0.219	0.986	0.988	0.824	0.772	0.878	
المقارنات المعنوية	NS	NS	NS	NS	NS	NS	
تحقق التوزيع الطبيعي للمؤشرات كافة							التجريبية

NS: غير معنوي بدلالة أكبر من 0.05

يتضح من خلال مراجعة نتائج الجدول رقم (1)، تحقق صحة افتراض التوزيع الطبيعي لنتائج مؤشرات التجانس عند كل من العينتين (الضابطة والتجريبية) وللفترتين القبلي و البعدية، الأمر الذي يتأكد بموجبة صحة تطبيق التقديرات النقطية لتقدير معالم النموذج الطبيعي المفترض والمتمثلة بمتوسط القياس والانحراف المعياري والخطأ المعياري وتقدير 95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع بالإضافة إلى صحة اختبار فرضية تساوي التباينين بموجب اختبار (ليفين- ف) وصحة اختبار فرضية تساوي الأوساط

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبوجري

بموجب اختبار (أستيوندت - ت) لعينين مستقلتين ولعينتين مترابطتين. أن اختبار جودة توفيق الأنموذج الطبيعي يشكل حجر الأساس لأجراء كافة الخطوات والعمليات الإحصائية المعتمدة والتي تخفق عند عدم تحقق تلك الجودة حتماً.

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المقابلة.
- ساعة توقيت عدد 4 نوع swan اجنبية الصنع.
- ميزان طبي لقياس الطول والوزن.
- جهاز لقياس الضغط والنبض اللماني الصنع نوع sprints.
- شريط قياس 50متر.
- ميدان التدريب العنيف.
- صافرة.
- شواخص عدد 10 .
- حاسبة يدوية نوع (Casio).

3-4 اجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 اختبار ميدان التدريب العنيف (ميدان اللياقة) 2500متر⁽¹⁾:

اسم الاختبار:ميدان التدريب العنيف (ميدان اللياقة) 2500متر.

الهدف: قياس الكفاءة القتالية.

الأدوات: ميدان التدريب العنيف وميدان رمي، صافرة، ساعة توقيت ، أعلام حمراء، اعلام بيضا، تجهيزات سفريّة.

وصف الاداء: يبلغ طول الميدان (375متر) وارض رملية ، يتم اختبار (10) مقاتلين بكل دفعة بكامل التجهيزات السفريّة قياس (27،570) كغم ينطلقون من خط البداية من وضع الوقوف بالركض لقطع مسافة (2000) متر للوصول الى المانع الاول ميدان التدريب الجبلي ومن ثم قطع مسافة (30)متر الى المانع الثاني، عشرة صبات مثبتة على

1 - قام الباحث بتصميم هذا الاختبار لغرض التعرف على القدرة البدنية والكفاء القتالية، وقد تم عرضة على

بعض السادة الضباط المعنيين في هذا المجال.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبوجري

الأرض طولها (15) متر وتكون بين مانع وآخر (30) متر لقطع (8) موانع وبعدها الزحف (25) متر زحف الفهد ومن ثم التسديد والتصويب من مسافة (50) متر. من وضع الانبطاح.

التسجيل: قياس مستوى الكفاية القتالية بتسجيل الزمن بالدقائق والثواني والمشار المائة من الثانية من بداية الاختبار وحتى نهاية الرمي وكذلك حساب الاطلاقات التي أصابت الهدف.

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:-

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل ان تدخل الى الاجراءات التي تعقب هذه التجربة.

لذا تم إجراء التجربة الاستطلاعية يومي الثلاثاء والأربعاء بتاريخ 30-31/12/2015 على ساحة العروض العمليات الخاصة وعلى العينة والبالغ عددهم (10) مقاتلين⁽¹⁾، من غير عينة البحث حيث تم تثبيت وزن الكرة الطبية المناسب (4 كغم) وكذلك للتثبت من الاغراض الاتية:-

• وكان هدف التجربة الاستطلاعية معرفة ما يأتي:

• صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

• كفاءة فريق العمل.

• المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.

• صلاحية الاختبارات الميدانية والمختبرية وملائمتها عينة البحث.

• الوقت المطلوب لإنجاز اجراءات البحث.

• تلافي الاخطاء التي تواجه الباحث وفريق العمل.

3-4-4 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 1-2/1/2015 والمصادف يومي الخميس و الجمعة في الساعة (9) صباحاً لأختبار الكفاية القتالية.

1 - معجم اللغة العربية ، معجم علم النفس و التربية ، القاهرة ، ط1 ، ج 1 ، الهيئة العامة لشؤون المطابع

3-4-5 التجربة الرئيسية (المنهاج التدريبي):-

أعد الباحث منهاجا تدريبيا خاصا يتناسب مع عينة البحث وهدف الدراسة متضمنا تمرينات لرفع الكفاءة القتالية للعينة.

الذي يعمل على رفع معنويات المقاتلين ذهنياً وعقلياً وبدنياً معتمداً أخذ آراء الخبراء في التدريب الرياضي والعسكري فضلاً عن خبرة الباحث كونه عسكرياً.

بدء تنفيذ المنهج التجريبي بتاريخ 1/3 / 2015 يوم السبت ويتكون المنهاج من (44) وحدة تدريبية في الشهر أي (88) وحدة خلال مدة التنفيذ الشهرين تؤدي بواقع (11) وحدة في الاسبوع اذ ان هناك وحدات تدريبية تنفذ صباحا ومساءً اذ تؤدي الوحدة التدريبية في الساعة (6) وتتراوح مدة الوحدة الواحدة من (1- 4 ساعات) وفي المساء من الساعة (4) (وتتراوح مدة الوحدة المسائية كذلك من 60- 90دقيقة) متضمنا تمارين للسرعة بأنواعها والقوة بأنواعها والرشاقة والمطاولة واستخدام مبدأ رفع الشدة مع خفض الحجم والغرض هو رفع القدرة القتالية للأفراد وما يمرون به من قدرات بدنية متنوعة وأشرف على تطبيق المنهاج من قبل الكادر المساعد ومعلمي الصاعقة والتدريب البدني.

3-4-6 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد انتهاء فترة التدريب في يومي الثلاثاء والأربعاء بتاريخ 3-4/3/2015 وبنفس الوقت الساعة (9) صباحاً، وتم مراعاة الظروف المكانية والزمانية التي تمت بها الاختبارات القبلية للعينة .

3-5 الوسائل الاحصائية:

أعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج المعاملات الاحصائية.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

4-1-1 اختبار معنوية الفروق ما بين الفترتين للمؤشرات البدنية:-

ومن أجل الوقوف على درجة التغيرات الحاصلة بقياسات القدرات البدنية الرقمية المتصلة لدى كلٍ من العينتين (الضابطة والتجريبية) بشكل مستقل، تم اختبار نموذج القياسات المعادة (Repeated Measures) المعلمي والجدول رقم (2) يتضمن على نتائج المقارنات المعنوية لمتوسطات الفروق للأزواج المتقابلة بموجب اختبار - ت للأزواج

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. محاسن فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبوجري

المترابطة (Matched Paired t-test) والتي أسفرت عن وجود فروق معنوية عالية بدلالة إحصائية بأقل من 0.01 للعينة التجريبية وإلى عدم وجود فروق معنوية بدلالة أكبر من مستوى 0.05 للعينة الضابطة، (ميدان عنيف / 2500م) الأمر الذي يعكس نجاح التغيرات الحاصلة لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجةً لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح في ضوء التغيرات الحاصلة بموجب القدرات الرقمية المتصلة.

الجدول (2)

نتائج المقارنات المعنوية لمتوسطات الفروق للأزواج المتقابلة بموجب اختبار (Matched Paired t-test) للعينتين (التجريبية و الضابطة) ما بين الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	القدرات البدنية	متوسط الفروق	نسبة الفروق (التطور)	اختبار t للأزواج المتقابلة	d.f.	مستوى الدلالة (*)	القرار الإحصائي
تجريبية	ميدان عنيف / 2500م - الزمن	4.96	-25.45	11.97	29	0.000	HS
ضابطة	ميدان عنيف / 2500م - الزمن	1.32	-6.70	1.72	29	0.095	NS

(*) HS: معنوي بدلالة أصغر من 0.01 ; NS: غير معنوي بدلالة أكبر من 0.05

4-1-2 اختبار معنوية الفروق ما بين العينتين في الاختبار البعدي :-

من أجل الوقوف على درجة التغيرات الحاصلة بقياسات القدرات البدنية الرقمية المتصلة لدى كل من العينتين (الضابطة والتجريبية) بشكل مستقل، تم اختبار نموذج البيانات المستقلة في الاختبار البعدي، والجدول رقم (3) يتضمن على نتائج المقارنات المعنوية لعينتين مستقلتين.

الجدول (3)

اختبارات المعنوية ما بين العينتين في الاختبار البعدي للمؤشرات البدنية

أختبار ليفين لتجانس التباينين			أختبار التائي لتساوي الوسطين			القدرات البدنية
إحصاءة F	مستوى الدلالة	إحصاءة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي	
10.40	0.002	-7.51	45	0.000	HS	ميدان عنيف / 2500م - الزمن

(*) HS: معنوي بدلالة أصغر من 0.01

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبو جري

يتضح وجود فروق معنوية عالية بدلالة إحصائية بأقل من مستوى 0.01 لصالح العينة التجريبية عموماً، وذلك في ضوء التغيرات الموجبة الحاصلة في إختبار، (ميدان عنيف / 2500م - الزمن).

4-2 مناقشة النتائج:-

4-2-1 مناقشة نتائج اختبارات الكفاءة القتالية و فحص دقة الرمي ct

-(Quick Fire- Dire Firie):-

(إختبار ميدان التدريب العنيف 2500متر مع التصويب وبالتجهيزات السفرية) قدرة المطاولة في التجهيزات العسكرية.

توضح نتائج الجدول (13) وجود فرق معنوي عال وبمستوى دلالة (0,01) بين اختباري المجموعة التجريبية (القبلي والبعدى) ولصالح الاختبار البعدى.

لتعليل اسباب معنوية الفروق العالية في متغير ركض (2500م) با لتجهيزات السفرية وزن (28,750)كغم ، فأن الباحث يؤكد من خلال المنهج التدريبي المقترح حدث تطور واضح وكبير جدا في لياقة المعركة من خلال تطور التدريب البدني المهاري والقتالي وتصعيب الجرعات التدريبية من خلال الشدة والحجم ، وقد حاول الباحث يقسي على هؤلاء المقاتلين سواء من تنفيذ الوحدات التدريبية او من خلال تنفيذ الاختبارات البدنية والمهارية والقتالية حيث لايصبحوا فريسة سهلة بيد من لايرحمهم ،"ان التدريب الخفيف يعني الاغداغ على الجنود وتوفير كافة أحتياجاتهم التي يطلبونها سوف يؤثر في هولا الجنود وسوف يقود الى موتهم بصورة غير مباشرة".⁽¹⁾

يرى الباحث ان التدريبات اليومية المنتظمة وبعدد من معلمي التدريب البدني الموهلين ،كما تتم هذا التدريبات بأستخدام اوزان بصورة متدرجه والتدريب على مسافات متشابه للاختبار ، وكذلك تاكيد تطوير السرعة في هذه المسافه ، حيث تعد مسافه (2500 متر) من المسافات ذات المطاولة المتوسطة أضافه الى التطوير مطاولة القوة وفقا لشكل وهدف استخدامهما في المعركة ، اي الحمل على تحقيق انسجام وزن التجهيزات العسكريه على اعضاء الجسم واجهزته ، ويؤكد " ديفيد " يتطلب من الجنود حمل الاثقال او الاحمال

1-Herbert.A.Deveise.Physiology of ,Exercise,3su,ed,Brown,Compuny,Printed in .U.S.A.A.P.171.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبو جري

الواقعية في الميدان وهي نفس الاحمال من المفروض ان يحملوها في المواقف الحربية الحقيقية ، وليس من الصحيح ترك بعض تجهيزات في الخلف ، ويجب ان يكونوا لاثقين بدنيا لحمل هذا التجهيزات التي يتوقع ان يستخدموها اثناء القتال والسير بها لمسافات طويلة المسير حاملين كامل تجهيزاتهم (1).

ويؤكد عبد علي نصيف وقاسم حسن حسين " ان التطوير المنظم للحاله التدريبية بواسطة الحمل تتحقق تبعا للشكل الحركي في اللعبة او الفعاليه ، وذلك يزداد التأكيد التنوع و الصعوبة في استخدام الحمل ، بحيث لا يؤثر على أحداث اضطرابات في الصفات الفنية وتطوير الاجهزة العضوية الداخلية ، كذلك يمكن بواسطة الحمل زيادة امكانيه فاعلية التناسق الحركي وزيادة ظاهر تكييف الاجهزة ونمو القدرات وتعبئتها بشكل أفضل لا مكان الا استفادة من الحمل والراحة ومصدر الطاقة وتحسين المميزات الفسلجية (2)

ولتعليل ذلك اسباب ذلك نقول ذلك نقول بان البرنامج التدريبي الجديد قد اثر بشكل واضح وفعال في امكانية المقاتلين في تطوير قدراتهم القتالية حيث يتطلب هذا الاختبار تطور الصفات البدنية كافة التي بدورها تساعد على تطوير الكفاية القتالية وان هذا الاختبار مشابه تماما لظروف حقيقية للمعركة وقد تم فصل وحدات تدريبية ضمن البرنامج مخصصة لهذا التمرين التعبوي القتالي على اجتياز هذا الميدان على شكل محطات اي عارضة بعد غرضة ثم بشكل مستمر وبالتجهيزات الخاصة بالمعركة من اجل وضع المقاتل قدر الامكان في ظروف مشابهة للمعركة وتستطيع ان تقول ان المقاتل الذي لايمتلك لياقة بدنية لايمكن من أداء هذا الاختبار وبالشكل الصحيح لذلك كان لابد من التدريب على هذا الميدان ايضا من خلال التدريب على الصفات البدنية الاخرى وبذلك نستطيع ان نقول باننا قد كسبنا ناحيتين مهمتين وفي ان واحد وهما تطوير اللياقة البدنية والقدرة القتالية معا وبالفعل فقد وصل المقاتلون العمليات الخاصة الى المستوى الذي استطاعوا من انجاز هذا الاختبار باقل وقت وبجهد قليل.

1 - ديفيد .تي .كرانج:المبادئ الاساسية لقتال المشاة والنجاة في المعركة،(ترجمة)رمزي عبد المجيد، المجلة العسكرية،ع1،كانون الثاني،1981ص303-207وزارة الدفاع -مديرية التطوير القتالي، بغداد.

2 - عبد علي نصيف ،قاسم حسين :مبادئ علم التدريب الرياضي ،ط1،بغداد:دار المعرفة ،1980ص71.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبو جري

ان أذخال التمارين التعبوية والتدريب عليها ووضعها كأختبار اساس للتعرف على الكفاية القتالية للمقاتلين يعد من الأساس المهمة لبناء المقاتلين وذلك كلماوضعنا المقاتلين وتدريبهم ضمن ظروف مشابهة للمعركة نستطيع ان نطور قدراتهم بشكل فعال اكثر وهذه الناحية تتيح للمقاتل التعود بشكل أو باخر على ظروف القتال من خلال التدريب .
لذلك فقد احتوى البرنامج التدريبي الجديد على وحدات خاصة صممت لهذا الغرض وقد سميت الاداء المهاري.

وهذه تعد خطوة فعالة في ادخال هذه التدريبات ضمن برامج التدريب وبالفعل فقد كانت نسبة هذه التدريبات ضمن البرنامج التدريبي كبيرة وقد توزعت بشكل مدروس من حيث التدرج في أعطا التمارين والتدرج في زيادة شدة هذه التمارين طوال فترة البرنامج التدريبي لغاية وصول المقاتلين اثناء التدريب الى الشدة القصوى في ألداء مع التقليل بالوقت.

وان اختبار الكفاءة القتالية يتطلب مطولة كبيرة اثناء الاداء بسبب كثرة الموانع والعراقيل داخل الميدان مع الركض دون توقف مع السلا حوان الاداء المتكرر داخل وحدات التدريب الدائري وعدم التوقف بسبب وجود نظام الموانع قد اكسب المقاتل قابلية عالية للتحمل وقد ساعدت ذلك بشكل كبير على امكانية المقاتلين في أداء المهاري القتالي المهم حيث ظهرت فروق معنوية عالية بين المجموعتين وكانت النتائج جيدة جداً، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد ظهر تدرى الاداء واضحاً من خلال الاختبار وذلك بسبب عدم تدريب المقاتلين على هذا النوع من التدريب ولم يحتوا البرنامج على تدريب الاداء المهاري للتمارين التعبوية هي وقد اهملت هذه الناحية القتالية التي تعد الأساس في عمل المقاتل اثناء القتال في المعارك لذلك فقد ظهر واضحاً ضعف الكفاية القتالية للمجموعة الضابطة من خلال القدرة القتالية المخصص لهذا الغرض.

ظهر الفرق المعنوي الواضح في دقة الرمي وهذا ناتج من تأثير البرنامج التدريبي المقترح والذي ادى الى تطور دقة وسرعة الرمي حيث يشير محمد سعيد طة "ان تطور سرعة الرمي وزيادة عدد الإصابات تظهر اهمية سرعة الرمي في امكانية معالجة الاهداف المعادية بصورة عاجلة لانه ليس من المتوقع ان تظهر تلك الاهداف باوقات زمنية طويلة"⁽¹⁾.

1 - محمد سعيد طة عبد الباقي "مصدر سبق ذكره، ص133.

الباب الخامس

5- الإستنتاجات والتوصيات:-

5-1 الإستنتاجات:-

توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لاختبارات القدرة القتالية ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان العينة قد تطورت بشكل جيد وهذا يدل ان العينة قد تطورت بشكل جيد في هذا الاختبار التعبوي القتالي الذي يشمل اداء جميع الصفات البدنية والحركية والمهارات القتالية.

2- اتضح للباحث ان التدريب وبخاصة التدريب الدائري قد ساعد في المساهمة في تطوير اللياقة البدنية للمقاتلين الذي ساعد في ابقاء المقاتلين بحركة مستمرة دون توقف بالاضافة الى ضمان اداء المجموعة بكاملها لانها تكون امام المعلم ويساعد في الضبط والنظام في التدريب على اساس وقت العمل والراحة مما يضمن عدم ضياع اي جزء من الوقت.

3- ان للمنهج التدريبي المقترح اثراً معنوياً في تطوير الكفاية القتالية.

5-2 التوصيات:

من خلال مناقشة النتائج والتجربة الميدانية التي طبقت على مقاتلي العمليات الخاصة(النخبة) وفي ضوء الاستنتاجات التي ظهرت نتيجة التحليل الاحصائي يوصي الباحث بما يأتي :-

1- الاستفادة قدر الامكان من المنهاج التدريبي المقترح المعد لمقاتلي العمليات الخاصة(النخبة).

2- استخدام طريقة التدريب الدائري في تطوير اللياقة البدنية للمقاتلين.

3- ادخال التمارين القتالية والاداء المهاري ضمن برامج التدريب ووضع وحدات خاصة لها ضمن البرامج.

4- ضرورة فتح دورات تدريبية تخصصية للمعلمين وبصورة مستمرة لايجاد معلمين متخصصين.

تأثير التدريبات الخاصة لتطوير الكفاءة القتالية لرجال النخبة في العمليات الخاصة.....
أ.د. عباس فاضل جابر، رياض محمد الحسين أبوجري

5- اجراء بحوث ميدانية مشابهة في هذا المجال للاستفادة قدر الامكان منهولاء المقاتلين وايصالهم الى مستوى عالي من الكفاية القتالية.

6- ادخال المنهج المقترح ضمن المناهج التدريبية للقوات المسلحة كونه اثبت تاثيره بشكل معنوي في تطوير الكفاية القتالية .

المصادر

- ديفيد .ئي .كرانج:المبادئ الاساسية لقتال المشاة والنجاة في المعركة،(ترجمة)رمزي عبد المجيد، المجلة العسكرية،ع1،كانون الثاني،1981 ص303-207وزارة الدفاع -مديرية التطوير القتالي، بغداد.
- ديو يو فان دالين: مناهج البحث في التربية الرياضية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل (واخرون)، (القاهرة:دار كوبرنت للطباعة،1984)،
- سر أحمد رجائي عطى ، اسرائيل والعمليات الخاصة ، ج، (القاهرة، ب_م، ٢٠١١)،.
- عباس احمد صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ، ط2(الموصل،مديرية الكتب للطباعة والنشر 1987)،.
- عباس فاضل،التحمل واثرة في مقاتلي صنف المشاة في صفحة الهجوم ، رسالة ماجستير غير منشورة،مقدمة جامعة بغداد،1988،
- عبد علي نصيف ،قاسم حسين :مبادئ علم التدريب الرياضي ،ط1،بغداد:دار المعرفة ،1980.
- عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي ، نظريات-تطبيقات ، ط4،(الاسكندرية، مطبعة الجهاد ، 1999)،
- فورت بينينج ،كتاب الصاعقة، الرقم (sh21-76) التابع للجيش الامريكي، (جورجيا ، بدون مطبعة، 2000) .
- قام الباحث بتصميم هذا الاختبار لغرض التعرف على القدرة البدنية والكفاء القتالية،وقد تم عرضة على بعض السادة الضباط المعنيين في هذا المجال.
- ليلي زهران ، الاسس العلمية والعملية للتمرينات البدنية الفنية،(القاهرة،دار الفكر العربي 1997)،.
- معجم اللغة العربية ، معجم علم النفس و التربية ، القاهرة ، ط1 ، ج 1 ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، 1984 .
- Herbert.A.Deveise.Physiologyof Exercise,3su,ed,Brown ,Compuny ,Printed in U.S.A.A.

The study aimed to:-

Prepare curriculum exercises own elite men in special operations, and identify the impact of the training curriculum in the development of sufficiently combat, and the researcher used the experimental method in the study sample consisted search of the session fighters (58) Iraqi special forces and of the total number (850) fighter was chosen (60) fighters divided into two officer and a pilot was testing tribal at 9 am and has experience in the private session the military field as well as the conduct training modules by two units a day morning and evening, except on Thursday for a month and the rate of (40) training module especially been testing a posteriori It was the extraction of statistics by the statistical Pouch (spss), and in Part IV has been, analyze and discuss the results of the research sample, while in Part V has the researcher to have a statistically significant tests combat capability significant differences in favor of the post test in the experimental group and this shows that the sample may It developed well and this indicates that the sample may well have evolved in this test tactical combat, which includes the performance of all physical and kinetic characteristics and combat skills and recommendations were the introduction of the proposed approach in the training curricula of the armed forces because it proved to be a significant impact in the development of sufficiently combat.